اختصاص القرآن بعوده إلى الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم .

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله .

اللهم وصل على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم صلاة تكون لك رضا ولحقه أداء وأعطه الوسيلة والفضيلة واجزه عنا أفضل ما جازيت نبينا عن أمته وأحينا اللهم على سنته وتوفنا على ملته غير مبدلين ولا مفرطين ولا مفتونين بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين .

أما بعد .

فقد ورد كتاب من مدينة آمد حرسها الله تعالى يذكر فيه أن رجلا قدم إليهم أنكر هذه اللفظة في ذكر القرآن العزيز أنه إلى الله تعالى يعود .

فأقول وبالله التوفيق 1 - إن النبي قال .

إن الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ .

وقال النبي .

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله